

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 130 @ فرغت ألقى إليهم مثلها فالمعنى أن الأمور تنفذ عنده لهذه المدة ثم تصير إليه
آخرا لأن عاقبة الأمور إليه فالعروج على هذا عبارة عن مصير الأمور إليه ! 2 2 ! الغيب ما
غاب عن المخلوقين والشهادة ما شاهدوه ^ أحسن كل شيء خلقه ^ أي أتقن جميع المخلوقات
وقرء بإسكان اللام على البدل ! 2 2 ! يعني آدم عليه السلام ! 2 2 ! يعني ذريته ! 22
! يعني المني والسلالة مشتقة من سل يسلم فكأن الماء يسلم من الإنسان والمهين الضعيف ! 22
! أي قومه ! 2 2 ! عبارة عن إيجاد الحياة فيه وأضيفت الروح إلى ا^ إضافة ملك إلى ملك
وقد يراد بها الاختصاص لأن الروح لا يعلم كهنه إلا ا^ ! 2 2 ! أي تلفنا وصرنا ترابا ومعنى
هذا الكلام المحكي عن الكفار استبعاد البعث والعامل في إذا معنى قولهم إنا لفي خلق جديد
تقديره نبعث ! 2 2 ! اسمه عزرائيل وتحت يده ملائكة ! 2 2 ! يحتمل أن تكون لو للتمني
وتأويله في حق ا^ كتأويل الترجي وقد ذكر أو تكون للامتناع وجوابها محذوف تقديره ولو ترى
حال المجرمين في الآخرة لرأيت أمرا مهولا ^ ناكسوا رؤوسهم ^ عبارة عن الذل والغم والندم
! 2 ! تقديره يقولون ربنا قد علمنا الحقائق ! 2 2 ! يعني أنه لو أراد أن يهدي جميع
الخلائق لفعل فإنه قادر على ذلك بأن يجعل الإيمان في قلوبهم ويدفع عنهم الشيطان والشهوات
ولكن يصل من يشاء ويهدي من يشاء ! 2 2 ! أي يقال لهم ذوقوا والنسيان هنا بمعنى الترك
! 2 ! أي ترتفع والمعنى يتركون مضاجعهم بالليل من كثرة صلاتهم النوافل ومن صلى
العشاء والصبح في جماعة فقد أخذ بحظه من هذا ! 2 2 ! يعني أنه لا يعلم أحد مقدار ما
يعطيهم ا^ من النعيم وقرء أخفي بإسكان الياء على أن يكون فعل المتكلم وهو ا^ تعالى !
2 2 ! الآية يعني المؤمنين